

المناعه التنظيميه ودورها في تحقيق الميزه
التنافسيه في المدارس الثانويه بالمملكه
العربيه السعوديه – دراسه ميدانيه منطقه

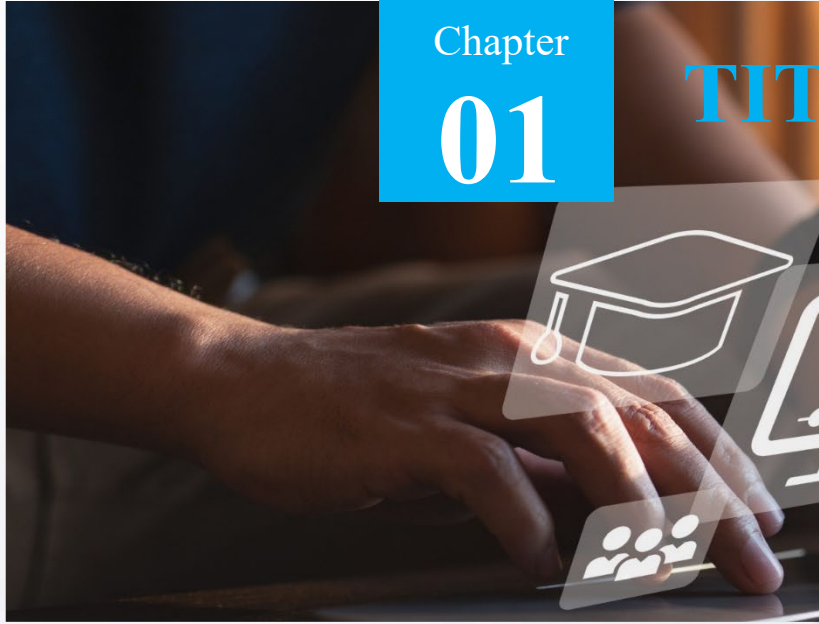
عسير
رابط البحث

هند فريد



أولاً: ملائمة المنهج البحثي المختار التقييم: جيد مع ملاحظات

اعتمدت الدراسة على **منهج المسح** بشقيه الوصفي والتحليلي، وهو خيار مناسب بشكل عام لطبيعة الدراسة الإعلامية التي تهدف إلى رصد فاعلية حملات تسويقية وقياس اتجاهات الجمهور نحوها. كما استخدمت الدراسة **المنهج المختلط** فعلياً من خلال الجمع بين تحليل المضمون (الجانب الكيفي/الكمي) والمسح الميداني بالاستبيان (الكمي)، وهو ما يتناسب مع تعدد أهدافها. غير أن الدراسة لم تبرر صراحةً سبب اختيار هذا المنهج تحديداً دون غيره، ولم تُوضح كيف يرتبط بأهدافها وفروضها، مما يُعدّ قصوراً منهجياً في التوثيق.



ثانياً: ملائمة أدوات جمع البيانات
التقييم: جيد نسبياً
استخدمت الدراسة أداتين:

صحيفة تحليل المضمون: وهي ملائمة لتحليل الحملات التسويقية الرقمية، وتضمنت
فئات شكلية ومضمونية واضحة (الأهداف، الأفكار، الاستراتيجيات، المداخل
الإقناعية).

يتضمن مقاييس متعددة (الانتباه، الدوافع، القدرة على التقييم، الاستبيان الإلكتروني
الاتجاهات) مبنية على مقياس ليكرت والتميز



الملاحظات السلبية:

لم يُذكر أي اختبار ثبات (Reliability) للأدوات، كحساب معامل ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية. اقتصر التحقق من صحة الأداة على الصدق الظاهري فقط (Face Validity) دون أي صدق بنائي أو تجريب ميداني مسبق (Pilot Study)، وهو غير كافٍ لأبحاث الماجستير والدكتوراه. لم يُحدّد عدد محكّمي صحيفة تحليل المضمون بوضوح، ولم يُحسب معامل الثبات بين المحكمين (Inter-rater Reliability)، وهو ضروري في تحليل المضمون.

ثالثاً: وضوح الوصف لمجتمع الدراسة والعينة والأساليب الإحصائية

التقييم: متوسط

مجتمع الدراسة: لم يُحدّد مجتمع الدراسة الميدانية بوضوح، إذ لم يُذكر حجم المجتمع الأصلي أو حدوده الجغرافية/الديموغرافية بدقة. **العينة:** وُصفت العينة الميدانية بأنها عمدية (متاحة) من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المصرية، وقوامها 400 مفردة، لكن لم توضح الدراسة كيفية الاختيار الفعلي ولا الإطار الزمني لجمع البيانات بشكل كافٍ. **العينة التحليلية:** تمثّلت في حملات 4 تطبيقات خلال ثلاثة أشهر (يناير-مارس 2022)، واختُيرت بناءً على تصويت مفردات الاستبيان، وهو منطقي لكنه يفتقر إلى مبرر معياري موضوعي. **الأساليب الإحصائية:** ذُكرت بشكل مجمل (كاي تربيع، تحليل التباين الأحادي ANOVA، معامل بيرسون، الارتباط الجزئي)، إلا أنه لم يُشر إلى البرنامج الإحصائي المستخدم (SPSS) أو غيره (في متن الدراسة، وإن ورد ذكر SPSS في قائمة المراجع فقط).

رابعاً: ملائمة حجم العينة

التقييم: مقبول مع تحفظات

حجم العينة 400 مفردة مقبول للدراسات الوصفية الإعلامية ذات الطابع الاستطلاعي. غير أن المشكلة الجوهرية تكمن في طريقة الاختيار لا في الحجم: فالاعتماد على عينة إلكترونية من متطوعي منصات التواصل يُفضي إلى انحياز عينة (Sampling Bias) نحو الفئات المتعلمة ومستخدمي الإنترنت، مما يُضعف قدرة التعميم على المجتمع المصري بمجمله. ولو أُضيف مسوّغ إحصائي لتحديد الحجم (كمعادلة كريجسي وإيرجان، أو قاعدة 5:1 بالنسبة للمتغيرات) لكان أكثر متانة.

خامساً: ملائمة خصائص العينة لموضوع الدراسة

التقييم: جيد نسبياً

خصائص العينة الديموغرافية موثقة في الجدول رقم: (12)

75% حاصلون على مؤهل جامعي

67.5% من المدينة

45% في الفئة العمرية 26-40 سنة

هذه الخصائص منسجمة نسبياً مع موضوع الدراسة كون التحول الرقمي يرتبط بالمتعلمين ومستخدمي التطبيقات. لكن التحيز نحو المتعلمين والحضرين يُفقد تمثيل فئات أوسع من المجتمع المصري الذي يشمل قطاعات ريفية وأقل تعليماً لا تزال بحاجة للتسويق الرقمي.

سادساً: توضيح استخدام البرامج الإحصائية والاختبارات التقييم: ضعيف

هذا هو أبرز جوانب القصور المنهجي في الدراسة:

- لم يُذكر اسم البرنامج الإحصائي المستخدم في متن الدراسة) ورد SPSS في المراجع فقط دون ذكره في قسم الإجراءات.(
 - الاختبارات المستخدمة) كاي تربيع، ANOVA، بيرسون، الارتباط الجزئي (مناسبة للبيانات والفروض المختارة، إلا أن الدراسة لم تبرر سبب اختيار كل اختبار على حدة.
 - استخدم اختبار كاي تربيع للمقارنات الديموغرافية وهو مناسب، و ANOVA لاختبار الفروق بين فئات التعرض وهو ملائم، كما استخدم معامل بيرسون للارتباطات وهو مناسب للمقاييس الترتيبية/الكمية. لكن لم يُجر اختبار افتراضات الاختبارات (كاختبار التوزيع الطبيعي قبل ANOVA وبيرسون).
 - معاملات الارتباط المُبلَّغ عنها في الفرض الثاني جاءت ضعيفة جداً r بين 0.110 و 0.284 (لكن الدراسة لم تناقش الدلالة العملية (Effect Size) بل اكتفت بالدلالة الإحصائية، مما يُضعف تفسير النتائج.
- ملخص التقييم الكلي للمنهجية

المعيار	التقييم
اختيار المنهج	جيد، لكن دون تبرير كافٍ
أدوات جمع البيانات	مناسبة، لكن تفتقر لاختبارات الثبات
وصف المجتمع والعينة	متوسط، مع إشكالية في طريقة الاختيار
حجم العينة	مقبول
ملاءمة خصائص العينة	جيد نسبياً مع تحيُّز نحو المتعلمين
توضيح البرامج والاختبارات الإحصائية	ضعيف، يحتاج تعزيزاً



المعيار	التقييم
اختيار المنهج	جيد، لكن دون تبرير كافٍ
أدوات جمع البيانات	مناسبة، لكن تفتقر لاختبارات الثبات
وصف المجتمع والعينة	متوسط، مع إشكالية في طريقة الاختيار
حجم العينة	مقبول
ملاءمة خصائص العينة	جيد نسبياً مع تحييز نحو المتعلمين
توضيح البرامج والاختبارات الإحصائية	ضعيف، يحتاج تعزيزاً



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

